النهار
السبت 8 تشرين الثاني 2008 – السنة 76 – العدد 23522

سلسلة حلقات عن "بناء الدولة" "في اللويزة

شمس الدين: "لا تبنى بالالتفات إلى الخارج"

"بناء الدولة في لبنان" عنوان سلسلة الحلقات الدراسية التي افتتحتها جامعة سيدة اللويزة والمركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهه، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بوزير الدولة لشؤون التنمية الادارية ابرهيم شمس الدين، وفي حضور جمع من السياسيين والقضاة والآباء والعسكريين.

وتمتد هذه الحلقات لثلاثة اشهر، على ان تعقد أسبوعيا في حرم جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح.

بعد النشيد الوطني، ألقى المدير العام للعلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر كلمة اكد فيها ان عنوان اللقاء "ليس ابداعاً، ولا ابتكاراً، بل هو ثمرة التجارب منذ 88 سنة، منذ انشاء دولة لبنان الكبير 1920 وحتى اليوم".

بدوره، اشار رئيس الجامعة الاب وليد موسى الى "ان الجامعة كثّفت ندواتها ومؤتمراتها حول الشأن العام وشارك فيها مئات من أهل الفكر والبحث وعدد كبير من الوزراء والنوّاب... الا ان كل هذه البحوث، التي تحوّلت كتبا ومراجع، لا تزال سجينة الأدراج أو المكتبات"، لافتاً الى وجود "اعاقة عقلية، وإدارية، وعضوية، وهي التي تقف حاجزاً ما بين النظرية والتطبيق".

اما كلمة المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة، فألقاها الدكتور وسيم حرب، الذي اعتبر "ان لبنان، كما محيطه العربي، يعيش اشكاليات عديدة ومتنوعة الطبيعة، بعضها يتصل بكينونته او بدولته وبعضها الآخر يتصل بنظامه السياسي، او بتعبير آخر بنظام حكمه". ورأى ان "مجموعة من الأسئلة تعبر عن هذه الاشكاليات وقد غذّت هذه الأسئلة سلسلة من الأحداث

الوزير ابرهيم شمس الدين متوسطا المنتدين.

المتعاقبة على لبنان، بعضها مقلق وبعضها موجع. كما غذّتها مجموعة من الممارسات السياسية السيئة قام بها سياسيون، سواء في الحكم او خارجه، وشكلت اختراقاً وخروجاً عن مبادئ حكم القانون ومفهوم دولة المؤسسات".

وألقى القاضي غالب غانم كلمة لفت فيها الى ان "المؤسسة الاعلى والاقوى والمتقدمة اكثر من سواها هي اولاً مؤسسة القانون، فلا حكم فوق حكم القانون ولا سيادة فوق سيادته"، مشيراً الى ان التحدث عن مصطلح حكم القانون يقوم على مثلث "المساواة، الديموقراطية وحقوق الانسان".

وفي ختام الحلقة الافتتاحية ألقى شمس الدين كلمة صاحب الرعاية، واشار الى ان "الدولة لا تزال مشروع الجميع ومطلب الجميع، على شعارها نتقاتل ونحمل لواءها في آن معاً. والدولة لا تزال مشروعاً لم يتحول دولة بعد"، مؤكداً "ان الدولة ليست مشروعاً مستحيلاً في لبنان وليست مشروعاً يصعب على اللبنانيين تحقيقه ، هم الذين يساهمون في بناء دول العالم كلها تقريباً". لكن "لا تبنى الدولة في لبنان بالالتفات الى الخارج بل بالتوجه الدائم الى الداخل اللبناني".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"